

البيوفيليا في التصميم الداخلي وأثرها في تحقيق الاستدامة

أ.د/ إسماعيل أحمد عواد

استاذ بقسم التصميم الداخلي والآثار كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

Ismailawaad1943@gmail.com

م.د/ يسرا مصطفى الحريرى

مدرس في التصميم الداخلي والآثار - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

Yosra.86harairy@gmail.com

الباحثة/ الشيماء رمضان خليل عيسى

كلية الفنون التطبيقية في التصميم الداخلي والآثار - جامعة دمياط

Shaimaaceissa1996@gmail.com**الملخص**

كانت الطبيعة و لازالت هي المعلم الاول الذي يؤثر و يحرك خيال المصمم الداخلي لاستخدام نماذج و أنظمة الطبيعة في عمليات التصميم الداخلي ، وفي الأونة الاخيرة اتجه المصمم الداخلي الي التصميم المتوافق مع الطبيعة من أجل تعزيز العلاقة الإيجابية مع البيئة في الفراغات الداخلية ، فظهرت اتجاهات جديدة في مجال التصميم ، مثل التصميم المحب للطبيعة (البيوفيليا) ، والذي يعزز التواصل الإيجابي بين الإنسان والبيئة في الفراغات الداخلية .إن التقدم التكنولوجي و الصناعي الذي حدث في مجتمعنا و ثقافتنا أدى إلى عزل الإنسان عن الطبيعة و نتيجة لذلك يحاول بعض المصممين في مجال التصميم الداخلي إنشاء مساحة داخلية آمنة لتكون أكثر تكاملاً مع البيئة و متوافقة مع الطبيعة البشرية . فتكمن مشكلة البحث في فقدان الارتباط بين الإنسان و الطبيعة في الفراغات الداخلية ، علي الرغم من إمكانية التكامل و العودة إلى الطبيعة من خلال فلسفة البيوفيليا كتوجه من توجهات الإستدامة في التصميم الداخلي.

الكلمات المفتاحية: البيوفيليا - التصميم الداخلي - الإستدامة

أهداف البحث : - تعزيز العلاقة بين الانسان و الطبيعة، من خلال البيوفيليا لخلق فراغ داخلي للإنسان يعزز صحته و يحقق الرفاهية له.

- مشاركة الطبيعة في العملية التصميمية من أجل مصلحة الطبيعة و الانسان معاً.

أهمية البحث :- زيادة الارتباط بين الإنسان و البيئة داخل المباني من خلال دمج الفراغ الداخلي بالطبيعة .

- محاكاة العلاقة الفطرية بين الإنسان و الطبيعة و الارتباط النفسي و الفسيولوجي بها للتواصل مع الطبيعة بشكل إيجابي في الفراغات الداخلية .

منهجية البحث : يقوم البحث على عدة مناهج بحثية للدراسة منها:

-المنهج الوصفي التفسيري الذي يقوم علي : - تحليل اتجاهات الإستدامة و ارتقائها نحو قيم انسانية جديدة متخذة مسمي البيوفيليا .

- دراسة التفاعل بين خصائص الطبيعة و الإنسان و الفراغ الداخلي من خلال البيوفيليا و أثرها علي صحته و رفاهيته المنهج التحليلي: الذي يتمثل في تحليل أعمال قد تنتمي الي اتجاه البيوفيليا و الخروج بالنتائج من هذا التحليل ، و الخروج من الإطار النظري إلى تحقيق الإطار العملي التطبيقي لاتجاه البيوفيليا.

الكلمات المفتاحية:

البيوفيليا ، التصميم الداخلي ، الاستدامة